

شرح الاصول الثلاثة | الشيخ خالد المشيقيح (الدرس 31)

#دروس_الشيخ_المشيقيح #دروس

خالد المشيقيح

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. يقول المؤلف رحمه الله تعالى في الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة قال وهو ثلاث مراتب. دين الاسلام يقول لك المؤلف رحمه الله - [00:00:00](#)

الله ثلاث مراتب والمراتب جمع مرتبة وهي المنزلة الدين الدين يشتمل على هذه المراتب الثلاثة الاسلام والايمان والاحسان. وسبق ان ذكرنا ان الاسلام اذا افرد يفسر باي شيء بالدين كله. عمليات وعقائد - [00:00:20](#)

والايمان اذا افرد يفسر بالدين كله. عقائد وعمليات. واذا قيل اسلام امن وايمان فان الاسلام يفسر بالاعمال الظاهرة. والايمان يفسر بالاعمال الباطنة. كما في حديث عمر رضي الله تعالى عنه في مجيء جبريل للنبي - [00:00:50](#)

صلى الله عليه وسلم قال اخبرني ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتاتي الزكاة تصوم رمضان تحج قال اخبرني عن الايمان. قال ايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه الى اخره. كما سيأتي. فيقول - [00:01:20](#)

الشيخ بان الدين ثلاث مراتب اسلام وايمان واحسان تأتي كل هذه المراتب قال لك وكل مرتبة وهذه سيئة تكلم عليها المؤلف رحمه الله قال وكل مرتبة لها اركان كل مرتبة لها اركان. فاركان الاسلام خمسة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:01:40](#)

رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت نعم وحج البيت الحرام. يقول الشيخ بان اركان الاسلام خمسة اركان دليل ذلك حديث ابن عمر حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه - [00:02:10](#)

وسلم قال بني الاسلام على خمس بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. نعم. هذا الحديث دليل على - [00:02:40](#)

ما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى من ان اركان الاسلام خمسة اركان. والاركان جمع ركن وهو جزء الماهية. نعم. مم. قال لك قال رحمه الله ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو - [00:03:00](#)

والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم لما بين المؤلف رحمه الله ان اركان الاسلام خمسة وتقدم دليلها من حيث ابن عمر وكذلك ايضا حديث عمر في مجيء جبريل رضي الله تعالى عنه - [00:03:30](#)

هذا الان ان يستدل لكل ركن من اركان الاسلام. فهو يستدل بالشهادتين. ويستدل بركن الصلاة والزكاة والصيام والحج. قال لك ودليل الشهادة. شايف ان لا اله الا الله ما هو دليل؟ قال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قال - [00:04:00](#)

قائما بالقسط شهد الله يعني حكم واعلم واخبر الله سبحانه وتعالى انه لا اله الا هو يعني لا معبود بحق الا الله. شهد بمعنى حكم واعلم واخبر انه لا معبود - [00:04:30](#)

بحق الا الله. والملائكة ايضا شهدوا بهذا انه لا معبود بحق الا الله واولو العلم يعني اصحاب العلم والمقصود بذلك علم الوحي الكتاب والسنة ايضا يشهد هنا شهادتهم بمعنى الاعتقاد الجازم والاعتقاد الجازم - [00:05:00](#)

انه لا اله الا الله. قائما بالقسط قائم بالعدل. يعني هذه جملة جملة حالية يعني يشهدون بهذه الشهادة العظيمة حال كونهم قائمين بالعدل ان هذا هو العدل. هذه الشهادة هي العدل. وانه لا معبود حق الا الله عز وجل - [00:05:30](#)

العدل ان يعبد الله سبحانه وتعالى. فهم يشهدون يعني انهم يقومون بالقسط يعني بالعدل في شهادتهم هذه. في شهادتهم هذه

يقومون بالعدل. لا اله الا هو. اعاد التوحيد مرة ثانية - 00:06:00

ولشأن التوحيد لا اله الا هو لا معبود بحق الا الله. نعم. اعاد ذلك مرة اخرى لعظم شأن التوحيد. فاولو العلم والملائكة يشهدون وهم بشهادتهم يكونون قائمين بالعدل. العدل ان يعبد الله. الجور ان تصرف - 00:06:20

عبادة لغير الله عز وجل. هذا هو الجور وهذا هو الظلم. ولهذا قال الله عز وجل ان الشرك للظلم عظيم فالعدل والقسط افراد الله بالعبادة. الجور والظلم تشتيك غير الله مع - 00:06:50

الله سبحانه وتعالى في العبادة او في شيء من خصائص الربوبية او في شيء من خصائص الاسماء والصفات عزيز اسم من اسماء الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى له عزة القدر وله عزة القهر - 00:07:10

له عزة القدر وله عزة القهر. الحكيم اسم من اسماء يعني بمعنى ذو الحكمة التامة والحكمة هي وضع الشيء في موضعه اللائق به الله سبحانه وتعالى من اسمائه الحكيم ومن صفاته صفات صفة الحكمة. فالله ذو الحكمة التامة في - 00:07:30

تشريعاته في سننه الشرعية الدينية وله الحكمة التامة في سننه الكونية القدريّة. فلا يحدث في هذا الكون. الا بحكمة تامة علمها من علم وجهلها من لا يشرع الله عز وجل شرعا الا ان بنى على الحكمة التامة. قال - 00:08:00

معناها يعني الشهادة لا معبود بحق الا الله وحده. اشهد انت تقول اشهد ايش معنى اشهد يعني اعتقد اعتقاد جازم ولماذا قال اشهد ما قال اعتقد انت تقول اشهد ليش؟ ما تقول اعتقد. مع ان اشهد معناها اعتقد. يعني انك تعتقد اعتقاد من كانه رآه بعينك - 00:08:30

خلاص انت اذا رأيت شيء بعينك هذا عين اليقين. هذا عين اليقين. كانك تقول اعتقد اعتقاد الذي رأى الشيء بعينه. خلاص ما في بعده شيء. اعلى الاعتقاد. اشهد بمعنى اعتقد الاعتقاد - 00:09:00

الاعتقاد من رأى الشيء نعم من رأى الشيء بعينه. اشهد ان لا اله الا الله. عند مخففة من الثقيلة ولا نافية الجنس واله اسمها الادة استثناء الله بدل من الظمير في الخبر المحظوظ. الخبر محذوف. ها؟ وش تقدير - 00:09:20

حق لا اله الا معبود بحق الا الله عز وجل فلفظ الجلالة بدل من الظمير. المستتر في الخبر المحفوظ. لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله عز وجل. بعض النحويين يقدر الخبر باي شيء؟ موجود هذا خطأ - 00:09:50

تقدير وموجود خطأ. لان هناك موجودات معبودات يوجد معبودات غير الله عز وجل. فلا يصح ان تقول لا اله معبود موجود الا الله هذا لا يصح. الصحيح لا اله لا - 00:10:20

معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى. قال لك لا اله نافية جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملكه. يعني - 00:10:40

الشهادة العظيمة لها ركنان. ها اثبات نفي واثبات. نفي واثبات لابد من هذين الركنين. والا لم تكن موحدا. لو انك اثبت قلت الله هو المعبود. ما توحيد. لو انك خذ لا معبود ها ما توحيد. لا بد من هذين الركنين - 00:11:00

النفي والاثبات. لا اله الا الله. نفي جميع ما يعبد من دون الله اثبات العبادة لله وحده وهنا قال الشيخ كما انه نعم. مثبت العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه - 00:11:30

ليس له شريك في ملكه. ها هذا ايش يسمى؟ لا هذا يسمى من باب الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية. كما ان الله سبحانه وتعالى ليس له شريك في ملكه - 00:11:50

ها فكذلك ايضا ليس له شريك في الهيته في عبوديته. وآ ويدلني هذا قول الله عز وجل نعم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. لانه هو الذي خلقه فهو المستحق لاي شيء للعبادة. قال نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:12:10

وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون يعني هذا يفسر يفسر شهادة ان لا اله الا الله وانه لا معبود بحق الا الله. اذ قال ابراهيم لابيه ابوه من هو - 00:12:40

فاذا وقومه. نعم. قومه قومه في باب. نعم. وملكهم اسمه النمرود نعم. انني براء يعني بريء مما تعبدوه من اصنامكم التي تعبدونه

كانوا يعبدون اه في عهد ابراهيم يعبدون الكواكب. الا الذي فطرني فانه سيهدي. نعم ها - 00:13:00

تبراً نفياً. بريء من كل ما يعبد من دون الله. اثبت العبادة لله عز وجل. الا الذي فطرني فانه سيهديه. وانظر الى تعبير ابراهيم عليه

الصلاة والسلام. ها وش قال؟ قال الا الذي فطرني. ما قال ابراهيم الا الله - 00:13:30

لماذا؟ ها؟ لا احسنت لان هذا من هذا من باب الزام لهم. كما انه هو الذي فطرني وخلقني فهو المستحق للعبادة. وهذا كما تقدم من باب

الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الالهية. وابراهيم الزمه الا الذي فطن. كما انه هو الذي خلقني فهو المستحق للعبادة. الا

الذي فطر - 00:13:50

فانه سيهدين السين للتأكيد يعني يوفقني ويرشدني قال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ابراهيم جعلها كلمة في عقبه

في نسله. ها؟ ويدل قول الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن - 00:14:20

الا وانتم مسلمون. هذه الكلمة كلمة التوحيد هي وصية ابراهيم عليه الصلاة والسلام. بنسبه من بعده لعلهم يرجعون اليها والصام يعني

يتمسكون بها. وفق الله الجميع - 00:14:50